

## الحلقة 4 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف "

### الثقة بنصر الله "

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لله وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة رحمة الله تعالى وبركاته خباب بن الارت - [00:00:00](#)

احد الصحابة الاوائل الذين عذبوا في الله طويلا واذوا كثيرا واعتدى عليهم اهل مكة المشركون لانهم كانوا ضعافا مستضعفين. لا ظهر لهم الا الله تبارك وتعالى. هم يأوون الى ركن شديد لا شك ولا ريب - [00:00:32](#)

يأتي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم متوسد بردة له في ظل الكعبة متوسطة. البردة هكذا يضع تحت خده الشريف صلى الله عليه وسلم في ظل - [00:00:51](#)

الكعبة ممدد بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يأتي اليه خباب الا تدعو لنا الا تستنصر لنا وضع صعب. وضعهم صعب وعذاب واذى وقلق وضعف فاعتدل النبي صلى الله عليه واله وسلم واحمر وجهه الشريف - [00:01:05](#)

صلى الله عليه واله وسلم فقال قد كان فيمن كان قبلكم يؤتى باحدهم ويوضع في حفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه وينشأ وينشط بامشاط الحديد - [00:01:26](#)

ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليرتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ولكنكم قوم تستعجلون. الله اكبر - [00:01:49](#)

حديث جليل عظيم الثقة بان نصر الله قادم الثقة بان الله تعالى لن يخذلنا. الثقة بان الله تعالى لن يتركنا الثقة بان الله تبارك وتعالى سيعلي رايته في العالمين. وينصر عباده المؤمنين - [00:02:14](#)

كيف لا وقد قال جل من قائل وكان حقا علينا نصر المؤمنين. الله اكبر انه الله لا يجب عليه شيء ولا يستطيع احد ان يجب عليه شيء ونحن اقل واذل من ان نوجب على مولانا شيئا. لكنه هو هو اوجب على نفسه الشريفة المنيفة ان ينصر عباده المؤمنين - [00:02:32](#)

وفي الارض اليوم بضعة ملايين من هؤلاء المؤمنين ينتظرون النصر والتمكين. والله تعالى قد قال ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال جل من قائل انا لننصر رسلنا والذين - [00:02:54](#)

امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهداء. وقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه انا ما فهمتوها هذه ما هي امشاط الحديد حتى ذهب الى مخيم في اسبانيا - [00:03:22](#)

في اقصى شمال غرب اسبانيا فقال لي مسؤول المخيم عقب انتهائه. انت الان قريب من بلدة اسمها سانتاندر هذه البلدة فيها محكمة للتفتيش محاكم التفتيش وصور الوسطى موجودة كما هي - [00:03:40](#)

البلدة المحكمة موجودة كما هي. هل تحب ان تراها؟ قلت نعم اكيد امر تاريخي رائع اريد ان اراه ويا ليتني لم اذهب فذهبت الى بلدة مهجورة ليس فيها احد وفيها اديرة للرهبان - [00:03:55](#)

كان في الماضي يعني واديرة للراهبات وفيها محكمة. هذه هي البلدة كلها اليوم هي يعني الاديرة مغلقة طبعا لكن يفتحون فيها مثل آآ محلات لبيع الجبن والحليب الطبيعي وكذا والمحكمة لمن يريد ان يزورها - [00:04:11](#)

ذهبت الى المحكمة قلت لكم يا ليتني لم اذهب وجدت الالات التي يعذبونا او كانوا يعذبون بها البشر موجودة كما هي امامك اول ما دخلت الى الفناء فناء البيت فاذا بالخازوق - [00:04:29](#)

واذا بالمقصنة واذا البقرة النحاسية التي يضعون فيها المرء ويغلقونه داخل البقرة ويوقدون عليها من تحت حتى يذوب ها عظمه ولحمه وكل شيه ويخرج من منخري البقرة ودبرها سائلا هكذا من عذاب - [00:04:43](#)

فاذا دخلت الى البيت وجدت الذي لا يمكن ان يتخيله بشر من تعذيب الرهبان والقساوسة الذين يزعمون اليوم يملئون الدنيا زعما انهم رسل الرحمة وانهم رحماء وانهم فاذا بهم يعذبون البشر عذابا. كيف عرفت؟ الصور فوق كل الة - [00:05:02](#)  
صورة القسيس يقرأ في كتاب ويعذب المسكين عذابا اعوذ بالله. المهم حتى لا اطيل عليكم واوصي اليكم المعاناة التي وصلتني والمأساة التي اصابتني لا انما هي حلقات امل اليوم كانوا يعذبون المسلمين ويعذبون اليهود في الاندلس ويعذبون النصارى الذين يعني البروتستانت - [00:05:22](#)

لان مذهب اسبانيا رسميا كان الكتلكة او الكاثوليك او الملكانية الاسم القديم للتثليث. المهم وجدت مشط الحديد هذا الذي تحدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجاز عجيب. النبي صلى الله عليه وسلم ما رآه - [00:05:45](#)

ولا يعني قطعاً سمع بي من اين وهو في الجزيرة العربية وهؤلاء يعني هذا شيه عجيب وجدت تعرفون الشوكة الثلاثية هكذا الشوكة التي نأكل بها لكنها طويلة جدا وسميكة ضخمة - [00:06:00](#)

الصور تعلمنا ماذا يعني كذا فيضعون الشوكة الهائلة هذه الضخمة التي تصل ربما مترين ربما هكذا قدرتها ان انا ماني موجودة امامي الشوكة التي كانوا يعذبون بها امام عيني موجودة. يعني ليست تمثيلية وليست شيه - [00:06:15](#)

اسمعونا هي هي نفسها هي امانى اه ويعلوها الصداً ويعلوها القدم. مظاهر القدم يعني فيضعون في الجمر الى ان تحمر ثم يأتون الى ظهر هذا المسكين المعذب ويمشطونه بها حتى يسقط لحمه ويبدو عظمه - [00:06:33](#)

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيمشط ويمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعصبه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه ورأيت المنشار الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر ضخم - [00:06:54](#)

ورأيت المنشار الذي اخبرها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منشار ضخم. رجلان رجل يمسك من هنا من هنا وينشرون الرجل هكذا نشرا الى ان ينقلب اه او ينقطع قطعتين انا لله وانا اليه راجعون. اصدقكم بقيت اياما لا ادري عددها. وانا كلما اكلت اكلا -

[00:07:09](#)

فاشعر بالرغبة اكرمكم الله في التقيؤ من كثرة ما المنى ما رأيت وما حدثتكم انما وغيض من فيض وقطرة من بحر من التعذيب. الذي يخلو من كل مظاهر الادمية. نسأل الله السلامة والعافية - [00:07:29](#)

وسآتي على ذكر ما اريد ان شاء الله الجزء الاخر من الحلقة باذن الله تعالى كيف نكون الثقة بالله تبارك وتعالى في انفسنا اولاً على اننا نريد ان نكون دعاة طبعاً - [00:07:47](#)

وفي الاخرين الثقة بالله شيه عظيم كما قال لوط عليه الصلاة والسلام قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال يرحم الله اخي لوطا فقد كان يأوي الى ركن شديد. ما هو ركن شديد؟ الله - [00:08:30](#)

الله جل جلاله ركن شديد عظيم يأوي اليه المرء في الشدائد يثق بان الله معه يوجهه ينصره يمكن له آآ يزهق اعداءه يتغلب على اعدائه يزيل الحواجز عنه والعقبات. ما شاء الله - [00:08:49](#)

ثقة بالله رائعة جدا جدا كيف اعمق هذه الثقة يعني انسان بطبيعته عجول بطبيعته فيه طيش طبيعتي فيه خفة بطبيعته يريد شيئا ملموسا حتى يصدق طبيعة الانسان هكذا قال ولم تؤمن؟ قال بلى ولكن يطمئن قلبي - [00:09:12](#)

النظر في التاريخ كيف ان الله تبارك وتعالى لهذه الامة كيف نصرها الله؟ كيف مكن لنا في الارض اه اذكروا انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم - [00:09:33](#)

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون اذكروا انتم قليل مستضعفون كرحم لا يستطيع ان يذهب الى الحرم ليصلي في

مكة وبيته ملاصق للحرم ما يستطيع يضرب يعذب ولذلك كان الوضع صعبا جدا. بعد بضع سنين - [00:09:53](#)

صاروا اسياذ الجزيرة العربية. بعد بضع سنين اخرى صاروا اسياذ العالم. والله اكبر اذا تاريخ وتمر على المسلمين حوادث وصعبة واي صعبة هي آآ يأتي لها عدوان رئيسان خطيران جدا جدا - [00:10:14](#)

صعبانة جدا جدا الصليبيون والتتار عدوان حاول بكل ما اوتي من قدرة وطاقة ان يستأصلا الاسلام. هذا الدين العظيم فابى الله ذلك وابقى دينه في احوال صعبة ويعني يحتاج شرحها الى مجلدات - [00:10:32](#)

ولسنا في هذه الحلقات نستطيع ان نفعل ذلك بطبيعة الحال ما يمكن لكن يكفي ان اقول انهم حاولوا بكل ما اوتوا من قوة فما استطاعوا ان يصنعوا شيئا وبقي هذا الدين العظيم - [00:10:55](#)

الجبال الراسيات. والله لولا ان هذا الدين منزل من عند الله محفوظ هو بعين الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكرى وانا له لحافظون لا زال هذا الدين منذ قرون - [00:11:08](#)

ولكن هذا الدين عظيم وجليل واستطاع المسلم ان يتغلب على احوالهم وواضعهم واعدوا سادة قادة في العصر الحديث الاخوة ضللنا وزللنا واعرضنا عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. واجعلنا كل ذلك خلف ظهورنا ودبر اذاننا - [00:11:23](#)

فماذا حدث ضرب الله علينا الذل والهوان. لان هذه قاعدة الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى ان لو معيشة ضنكا سلت علينا احقر اهل الارض اخوان القردة ليأخذوا مقدساتنا ويحتلوا بلادنا. ينتقصوا ارضنا ولينتهكوا عرضنا - [00:11:46](#)

طيب ومرت على المسلمين ايام سواد الاحتلال الاجنبي جاء وانقلع فيما يسمى بالجلء يعني والاستقلال وما هو بجلء ولا استقلال كذب. يكذبون على الناس طيب انما كان باتفاق. وتركوا اذنا با لهم - [00:12:06](#)

يتولونه المهمة في الدول العربية والاسلامية. هؤلاء الاذئاب كانوا اصعب من اولئك المحتلين على المسلمين ومرت الايام السواد حالكة السواد فاتى الله بشيء عظيم كي تتمتع فيه نحن اليوم كي نتج عنه هذه القنوات الفضائية والمصارف الاسلامية والاعلام الاسلامي والحجاب الذي انتشر من طنجة الى جاكرتا والمؤسسات - [00:12:24](#)

الاسلامية ما هو هذا الشيء؟ ما اسمه؟ اسمه الصحة الاسلامية التي يعرفها من الذي عمره الان ما بين الخامسة والخمسين والخامسة والستين. يعرف شيئا اسمه الصحة الاسلامية. الشباب لا يعرفون - [00:12:51](#)

يا شباب اه ذو العشرينات والثلاثينات والاربعينات لا يعرفون شيء اسمه الصحة الاسلامية انما يعرفها من الكهول والشيوخ الذين عاشوا في سواد حالك ثم انعم الله عليهم بالصحة العجيبة التي اتت بنيان الكافرين - [00:13:06](#)

وبنيان الضالين وبنيان العلمانيين والتغريبيين والليبراليين من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتتهم الصحة من حيث لا يشعرون وقوضت خططهم واظهر الله نبتة عجيبة من الشباب والشابات يحملون هم هذا الدين ويعملون لهذا الدين ويجهدون لهذا الدين ويبذلون اعز ما يملكون لهذا الدين. فيما عرف باسم الصحة - [00:13:24](#)

اسلامية التي اتى الله بها في وقت ظن الناس جميعا ان الاسلام قد انتهى وان دولته قد زالت وان آآ رياحه قد فسكنت وان انتهى الامر هكذا وان حضارة غربية هي التي ستسود الى يوم القيامة - [00:13:51](#)

فاراد الله سبحانه وتعالى شيئا اخر واتى بقدره العظيم الذي سمي بالصحة ونحن نستمتع بها الان يا صحة عظمت تعاضمت تعاضمت حتى كونت الربيع العربي الذي ازال الله به جماعة من الطغاة. ما كنا نظن انهم يزولون بهذه السرعة - [00:14:10](#)

واتى الله تعالى بحركة للشعوب رائعة والربيع العربي على انه جليل وعظيم هو قطرة من بحرات وغيض من فيض قادم. لا اقول ذلك يعني آآ رجما بالغيب معاذ الله ولا كشفا عن ستره. فانما انا عبد فقير لا يعلم ما في الغيب - [00:14:28](#)

لكن قراءة للسنن والواقع فالذي سيأتي اعظم بكثير من الربيع العربي بضع ثنيات اصبروا بضع ثنيات وسترون بام اعينكم كياس بتتحول المنطقة كلها الى صالح الاسلام والمسلمين. سنوات قليلة تصبروها فقط. ترون مصداق كلامي هذا وستذكرون ما اقول لكم باذن الله. اذا ماذا يصنع هذا الكلام في - [00:14:47](#)

فوز يملؤها ثقة يملؤها ثقة بنصر الله تعالى انه قادم وان الله معنا وان الله لن يهزمننا ولن يتركنا ولن يسلمنا ولا ولاعدائنا معاذ الله جل

جلاله فقد وعدنا وهو - 00:15:13

لا يخلف الميعاد جل جلاله بانها ستكون لنا غلبة والنصر والتمكين. انتبهوا اخواني واخواتي امتلئوا ثقة انت داعية تريد ان تكون داعية؟ عدتك الرائعة الثقة بنصر الله. لانك ما تستطيع ان تقوم امام الناس. وتتكلم وتجيب على الاسئلة وتناقش - 00:15:31

المجالس داعية استغشى المجالس تغشى الندوات المساجد كل مكان كل مكان الاحياء حي الوظيفة اذا كنت انت لا تثق بنصر الله

القادم كيف ستحول هذا الامر كلمات تعظ بها الناس كيف ستؤثر فيهم اذا انت اصلا غير متأثر بهذا - 00:15:52

فامتلى ثقة لتفيض هذه الثقة على الناس. لتفيض من هذه الثقة على الناس. وتملاهم بهذه الثقة ايضا. هذه وسيلة رائعة من وسائل

الدعوة الى الله ارجو ان تكتسبها بمزيد من القراءة في الاحداث الجارية وقراءة لاحاديث التبشير - 00:16:12

البشارات في الكتاب والسنة وهي كثيرة الفت فيها كتب اقرأ كثيرا في احاديث البشارات ستعرف ماذا تعني الثقة بالله وكيف تؤثر

في نفسك وفي الاخرين؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:16:35

بين بنصر قريب قادم انه ولي ذلك والقادر عليه والى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:16:49